

التَّارِيخُ: 27/03/2026

المَوْضُوعُ: الإيمان بالملائكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ  
أَمَّنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ<sup>1</sup>

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ<sup>2</sup>

أَمَّا بَعْدُ، الْإِخْوَةُ الْكِرَامُ!

الإيمان بالملائكة أصلٌ من أصول الإيمان وركنٌ من أركان الدين، ومن خواص صفات أهل الإيمان إيمانهم بالغيب. إن الإيمان بالملائكة ركنٌ من أركان الإيمان فلا يستقيم إيمان العبد، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، إلا إذا آمن بالملائكة. إن الإيمان بالملائكة عليهم السلام يوجب محبتهم وإجلالهم؛ فهم عباد مكرمون، لا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون، ويسبحون الليل والنهار لا يفترون.

الإخوة الأعزاء

وَالْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ وَحُبُّهُمْ يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ الْإِبْتِعَادُ عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُؤْذِيهِمْ، يُنْمِي الْحِرْصَ عَلَى النَّظَافَةِ، وَعَدَمَ الْإِتْيَانِ لِلْمَسَاجِدِ بِرَوَاحٍ كَرِيهَةٍ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَتَأَدُّونَ مِمَّا يَتَأَدَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ. وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ: الْإِيمَانُ بِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ فِي خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ، وَهَذِهِ الثَّمَرَةُ مِنْ أَعْظَمِ

الثَّمَرِ؛ لِأَنَّ عَظَمَةَ الْمَخْلُوقِ تَدُلُّ عَلَى عَظَمَةِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ: التَّشَبُّهُ بِهِمْ فِي طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ تَعَالَى، وَحُسْنِ عِبَادَتِهِمْ، وَدَوَامِ ذِكْرِهِمْ لَهُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. وَمِنْ ثَمَرَاتِ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ: الطَّمَعُ فِي اسْتِجَابَةِ اللَّهِ تَعَالَى لِدُعَائِهِمْ وَاسْتِغْفَارِهِمْ لِلْمُؤْمِنِ الطَّائِعِ لِرَبِّهِ، وَالْأَخْذُ بِأَسْبَابِ ذَلِكَ. وَمِنْ الثَّمَرَاتِ الْإِسْتِقَامَةُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَدَوَامِ الْمُرَاقَبَةِ، فَمَنْ آمَنَ بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَكْتُبُ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا، فَإِنَّ هَذَا يُوجِبُ خَوْفَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَلَا يَعْصِيهِ، لَا فِي السِّرِّ وَلَا الْعَلَانِيَةِ. وَالشُّعُورُ بِالْأُنْسِ وَالطَّمَأِينَةِ عِنْدَمَا يُوقِنُ الْمُؤْمِنُ أَنَّ مَعَهُ فِي هَذَا الْكُونِ الْفَسِيحِ مَنَاتِ الْأَلُوفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، تَقُومُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ، وَأَكْمَلِ شَأْنٍ.

الإخوة الكرام!

فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَاجْتَهِدُوا فِي طَاعَةِ رَبِّكُمْ، وَآمِنُوا بِمَلَائِكَتِهِ الْكِرَامِ، وَتَذَكَّرُوا أَنَّ مِنْهُمْ عِبَادًا يَحْفَظُونَ عَلَيْكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَأَقْوَالَكُمْ، وَيَكْتُبُونَهَا فِي صَحَافٍ أَعْمَالِكُمْ، الَّتِي سَتُعْطُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ \* فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا \* وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا \* وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ \* فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا \* وَيَصَلِّي سَعِيرًا.

الوقوف الإسلامي الهولندي

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder